

# برنامج ربِّ اجعلني مقيم الصلاة | الحلقة 81 | حكم قطع الطواف والسعي للصلاة | د. منصور الغامدي

منصور الغامدي

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي رينا وتقبل دعاءك الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان الطواف ركن من اركان الحج والعمرة. قال الله جل جلاله ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:00:00

وقد اوجب الله جل جلاله علينا اتمام الحج والعمرة بجميع اركانهما وواجباتها كما قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله. وما ينبغي ان يعلم ان الطواف لله جل جلاله سبعة اشواط عبادة واحدة متصلة - 00:00:23

لذلك يجب على المسلم حين طواوه بالبيت الا يقطع طواوه بفواصل كبيرة عرفاً يفصل طواوه بعضه عن بعض. فلو طاف مثلاً ثلاثة اشواط ثم ذهب الى الفندق ليستريح ثم نام مثلاً ساعة او ساعتين او ثلاثاً ثم رجع بعد ذلك ليكمل الاشواط الاربعة الباقية لقلنا لا يصح هذا الطواف - 00:00:39

ينبغي ان تأتي بالسبعة الاشواط متصلة ولا يضر اخواني الكرام الفاصل اليسير مثل ان يخرج لوضعه ويرجع او مثل ان يصلی جنازة او مثل ان يقطع طواوه لاجل الصلاة المكتوبة - 00:01:06

فان هذه فواصل يسيرة لا تضر ان شاء الله تعالى. او اثناء طواوه جلس ليستريح قليلاً في المسجد ثم يتم الطواف وكل هذه الامر لا تعد فاصلاً للطواف بل يعد الطواف حينها متصلة ولا تؤثر هذه على المواردة بين اشواط الطواف - 00:01:23

اذ يجوز قطع الطواف لاجل صلاة الفريضة وقد جاء هذا عن عدد من التابعين فعن عطاء وعمرو بن دينار قال اذا قطع الطواف بالمكتوبة جاز ولا يلزمه ان يعيد الطواف ولا ان يعيد الشوط الذي قطعه من اجل هذه الصلاة - 00:01:43

وعن سالم بن عبد الله بن عمر انه كان يطوف بين الصفا والمروءة فاقيمت الصلاة فصلى ثم رجع الى الصفا والمروءة فاتم ما بقي وفي هذا الاثر عن سالم بن عبد الله بن عمر - 00:02:00

دلالة على ان ما قلناه في الطواف بالبيت يقع كذلك في الطواف بين الصفا والمروءة فكذلك لا يصح للعبد ان يفصل طواوه بين الصفا والمروءة بفواصل كبيرة عرفاً. فلا يطوف مثلاً ثلاثة اشواط بين الصفا - 00:02:11

فهو المروءة ثم يذهب الى فندقه فينام او يستريح ست ساعات او سبع ساعات ولكن اذا قطع طواوه بين الصفا والمروءة بفواصل يسيرة كان يجلس ليستريح قليلاً او الصلاة المكتوبة - 00:02:28

او صلاة الجنازة فلا بأس وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس وهي لو قطعت طواف لاجل صلاة النافلة لاجل صلاة النافلة. نقول ان كانت هذه النافلة قصيرة فلا بأس مثل ان يصلی صلاة الجنازة مثلاً - 00:02:43

اما ان كانت هذه النافلة طويلة مثل ان يصلی صلاة التراويح الظاهرة والله تعالى اعلم ان هذا قاطع للطواف او قاطع للسعي ابناء على ذلك نقول له اتم طواوك كاملاً او اتم سعيك كاملاً ثم ادخل في صلاة التراويح - 00:03:02

وان اردت ان تصلي التراويح وتوجل الطواف فلا مانع. فاذا صليت التراويح عندئذ فعليك ان تبدأ الطواف وتستأنفه من اوله وهنا مسألة يسأل عنها بعض الناس الا وهي هل يجوز له ان يصلی التراويح - 00:03:22

بين طواوه وسعيه اتم سبعة اشواط في الطواف بالبيت فهل يجوز له ان يصلی التراويح ثم بعد ذلك يسعى سبعة اشواط فنقول لا

مانع ولا يلزم على المعتمر او الحاج - 00:03:40

ان يصل بموالاة لا انقطاع فيها بين الطواف والسعي. لا يلزمه هذا. بل يستحب له ان يكون ثمة موالاة بين الطواف والسعي الا ان الموالاة الواجبة هي الموالاة بين الاشواط السبعة في الطواف - 00:03:59

والاشواط السبعة في السعي فهنا لان الاشواط السبعة في الطواف عبادة واحدة لا تنفصل كعبادة الوضوء لا يفصلها وكعبادة الصلاة لا يفصلها فهذه العبادة عبادة الطواف سبعة اشواط عبادة واحدة متصلة لا تفصل بفواصل كبيرة - 00:04:17

وانما ذكرنا ان الفاصل اذا كان يسيرا عرفا او كان لاجل فريضة مكتوبة فان هذا ان شاء الله تعالى غير مؤثر. وكذلك الشأن في الاشواط السبعة يأتي في السعي بين الصفا والمروة - 00:04:37

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي - 00:04:50

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:05:11